مؤسسة الهدى الإسلامية

العدد السابع عشر
محرم/1435هـ

مجلة الهدى الإسلامية
Al-Huda Islamic Magazine

- لنحيي معاني الهجرةَ فينا
- قبسات من طريق الهجرة
- الوحدةُ بروحِ الأخوّةِ الإسلاميّة
- معركة عقيرة الدمِ
- الجوع..محنة ومنحة
- قصة العدد :أصحاب السفينة

كتائب شباب الهدى

الهجرة إلى الله

إذ يقول لصاحبه..

لا تحزن

إن الله معنا..

مجلة الهدى الإسلامية

مجلة الهدى الإسلامية
جهادية , فكرية , تربوية
تصدر عن مؤسسة الهدى الإسلامية
غرة كل شهر هجري
الغوطة الشرقية – سوريا

للتواصل :
AlhudaIslamicMagazine

رئيس التحرير: أبو فيصل القادري
مدير التحرير: أبو أنس الدومي
المحرر الفكري: الشيخ أبو ياسر القادري
المحرر الشرعي: الشيخ أيمن أبو مالك
المحرر اللغوي: سامر أبو حمزة
مسؤول الطباعة: أبو حسان

كلمة الافتتاحية

نستذكرُ في أيامنا هذه رحلةً قامَ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست كغيرها من الرحلات غيرت وجه التاريخ وكانت اللبنة الأولى لقيام دولة الاسلام في المدينة المنورة إنها بداية عام هجري جديد يطل على أمتنا وقد أثقلت بالجراح والآلام وهي صابرةٌ محتسبةٌ أجرها عند الله , فبشراكُم يا أَهلنا في الشام إن الله معكم ومؤيدكم بنصره " ثُمَّ إنَّ ربك للذينَ هاجروا من بعدِ ما فتنوا ثُمَّ جاهدوا وصَبروا إنَّ ربَّك من بعدها لغفورٌ رحيم "–النّحل ١١٠–فأبشروا وأنتم الذين أخرجكم النظامُ المجرمُ من أرضكم وفتنكم في دينكم فكان جهادكم وصبركم تجسيداً لمن قبلكم من السلف الصالح وأسوة حسنة لمن بعدكم ولنسأل الله عز وجل إن كتب لنا الحياة إلى مثل هذا اليوم من قابل أن يجعل ما يأتي خيراً لنا وللمسلمين مما ذهب وإلا أن يكتب لنا بفضله وكرمه حسن الخاتمة .

بقلم مدير التحرير

عناوين المقالات

الاستخارة.. المحرر الشرعي..... صفحة ٥

قبسات من طريق الهجرة.. الشيخ أبو خالد الرز .....صفحة ٦

الوحدة بروح الأخوة الإسلامية.. الشيخ أبو الطاهر... صفحة ٧

الأدوار الأربعة للقائد الفعال.. عبد الله الدمشقي..... صفحة ٩

قيادة القوات.. المقدم أبو النور .....صفحة ١٠

الجوع.. محنة ومنحة.. الشيخ أيمن أبو مالك..... صفحة ١٣

أبواب الفتن.. د.إشراق .....صفحة ١٤

قصة العدد.. ضياء الحق..... صفحة ١٧

قسم الأطفال.. حكايا بلا عنوان.....صفحة ١٨

إخراج و تصميم:
ضياء الحق
DOUMA ILLUSTATOR

كلمة العدد

لنحيي معاني الهجرة فينا

لا هِجرة بعد الفتحِ، ولكن جهادٌ و نية

كتبها الشيخ أبو ياسر القادري

الهجـرةُ في سبيل الله تجـردٌ من كلِّ ما تشتهيهِ النفسُ وتَحرصُ عليه من أعراض الدنيا، وإيثار العقيدةِ والدّين ابتغاءَ رضى الله تعالى. والهجرةُ كانت قبلَ فتح مكّةَ و قيام الدّولةِ الإسلاميّةِ، أمّا بعد الفتحَ فلم تعد هجرة؛ ولكن جهادٌ ونيّةٌ وعمل، أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فمن جاهد في سبيل الله، وعملَ بما يرضي الله تعالى؛ كانَ له حُكمُ الهجرةِ و ثوابَها بإذن الله وجميلٌ من المسلمينَ أن يقفوا ليتأمّلوا ويتبصّروا طريقهم، مستلهمينَ من هجرة النّبي صلى الله عليه وسلمَ الدُّروسَ والعِبرَ وهو يبني دولةَ الإسلام في عامها الهجريِّ الأول، خاصّةً و نحنُ اليومَ في مرحلةِ التحوُّلِ في (جهادنا وثورتنا) لدولةٍ يحكمُ فيها دينُ اللهِ وعقيدةُ التَّوحيدِ.

لقد تعاونَ المسلمونَ جميعا بقيادةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلمَ على بناءِ دولةِ الإسلام في المدينة تشريعياً و اقتصادياً، تربوياً و اجتماعياً. فهل نحنُ نعي ضرورةَ أن تتضافرَ جميعُ عناصرِ المجتمع المُسلم اليومَ لبناءِ دولتنا الجديدةِ التي نَطمحُ لها كمسلمين. ومن جُملةِ ما قام به النبيُّ صلى الله عليه وسلمَ في عامِ الهجرةِ الأول أنه أقامَ المؤاخاة بين المسلمينَ وبالتّالي أقامَ دولةَ الإسلام لأمةِ الإسلام الواحدة، فهل يَصحُّ في أيامِ الثَّورةِ وزوالِ النظام أن نفترقَ عِوضاً من أن نتجمع. وأن نتخاصمَ عوضاً من أن نتآخى ونتآلف. وهو صلى الله عليه وسلّم أقرَّ في المدينةِ أنَّه مهما اختلفتم فيه من شيءٍ فإن مرده إلى اللهِ و رسولهِ.

وقد نص أمر النبي في المدينةِ أنه لا يَحلُّ لمؤمنٍ أن ينصُرَ مُحْدِثاً ولا يُؤويهِ. فإن نَصره أو آواه فإن عليه لعنةُ اللهِ وغضبه يوم القيامة. وهذه إشارةٌ إلى ضرورةِ تنقيةِ الصُّفوفِ من أصحابِ البدعِ والأفكارِ الهزيلةِ الدَّخيلةِ على عَقيدةِ التَّوحيدِ سواءً من جهةِ التَّمييعِ للثَّوابت، أو من جهةِ التشديدِ والعَنَتِ فيما لم يُقَرِّرهُ دينُ الله، وغيره مما نظَّمه النبيُّ صلى الله عليه وسلم في المدينة.

فهل يأخذُ المسلمونَ بالأسبابِ كما أخذها نبيُّهم، وحينها فلن يَّكونَ لأيِّ أحدٍ بالتَّاريخ أن يصل إلى هدفه للإيقاعِ بالمسلمين، وسيتعثَّرُ كما تعثَّرَ سُراقة؛ لأنَّ الله مع المؤمنين. وهل نفرحُ جميعاً بقدوم حُكم الإسلام كما فَرِحَ أهلُ المدينةِ بقدومِ النبي مهاجراً إليهم.

فرحَ أهلُ المدينةِ لأنهم سيبدأون بناءَ دولتهمُ التي تحميهم أفراداً و جماعاتٍ، و ستمنحُ المسلمينَ خطواتٍ حاسمةٍ في طريقِ النصر.

و نتساءل اليوم: هل تهاجرُ الأمةُ من حال انتشارِ الرَّذيلةِ و الفسادِ إلى أمةٍ معافاةٍ من الشهواتِ والانحلالِ و تنتشرُ فيها الفضيلةُ، وهل تَهجُرُ الأمةُ حالَ الانحدارِ والتَّخلفِ إلى الرُّقيِّ والتقدم و تمكينِ دينِ الله، ومن تَحكُّم أهلِ الهوى والضَّلالِ ليحكُم أهلُ الهُدى والتَّقوى الإحسان.

ولا بد في النهايةِ أن نقول: قد تكونُ الهجرةُ حراماً إذا كانت هروباً من الموقعِ وتمكيناً للأعداء. و قد تكونُ حراماً إذا كانَ المهاجرُ عُنصراً فعَّالاً في تخصصه، والأمة بحاجةٍ إليه ف (لا هِجرة بعد الفتح، ولكن جهادٌ و نية) متفق عليه.

فالثباتُ اليومَ والجهادُ ضدَّ هذا النظام هو المطلوب، وعتبنا على من هاجر و تركنا. ونقول أيضا: الهجرةُ توبة، والتوبةُ هجرة، فلنحيي معاني الهجرةِ من جديد، والنبيُّ عليه الصّلاةُ والسَّلامُ يقول: (لا تنقطعُ الهجرةُ حتى تنقطعَ التوبةُ، ولا تنقطعُ التوبةُ حتى تَطلُعَ الشمسُ من مَغربها)

رواه أبو داود وصححه الألباني.

في ظلال آية ...

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ التوبة: 40

تآمرتْ قريشٌ على أن تتخلّصَ من النبيِّ صلى الله عليه و سلم، فأطلعهُ اللهُ على ما تآمروا عليه، و أوحى الله إليهِ بالهجرةِ و رافقهُ أبو بكرٍ الصّديق رضي الله عنه، وسارا وحيدين في الصحراءِ و القومُ في أثرهما، يبحثان عنهما، و الرَّسولُ صلى الله عليه و سلمَ أحكمَ خطةَ هجرته، و استوفى جميعَ أسباب النّجاح ثم توكل على الله، وهذا شأنُ المسلمِ مع الأسباب؛ أن يقومَ بها كأنّها كُل شئ في النّجاح، ثمَّ يتوكل على الله .

ومَن أحقُّ بالنصر و أجدرُ بتأييدِ اللهِ من محمدٍ صلى الله عليه و سلم الذي لاقى في سبيل دعوتِهِ ما لاقى، فإن حشدت قريشٌ لتصفيته فإنَّ الله ناصرهُ، وإن تخلّت عنهُ كُل قوى الأرض فإنَّ الله متكفل به، وقد نصرهُ الله في مواطن القلّة ونصرهُ في طريق هجرته، وإن لم يكن معه إلا رجلٌ واحدٌ هو الصّديقُ رضي الله عنه، فها هو سراقةُ أصبحَ أوَّل النّهار مُلاحقا لهما، وأمسى آخرهُ حارسا لهما، والله سبحانهُ أنزل السَّكينة في قلب النّبيِّ والأمانَ في الغارِ، لكنّ أبا بكرٍ رضي الله عنه خشيَ عليه وظهرَ عليه الحزنُ فطمأنه النبيُّ صلى الله عليه و سلّمَ وقال له يا أبا بكر ما ظنُّك باثنين الله ثالثهما، إنّه يقّين المؤمن الواثق بنصر اللهِ ومعيّته، وقد تمثّل ذلك في هذه الكلمات التي تنمُّ عن عقيدةٍ راسخة بأنَّ الله ناصرُ الحقِّ وأهله لا محالة، و هو وعدٌ من الله إنا لننصرُ رسلنا والذينَ آمنوا في الحياةِ الدُّنيا ويومَ يقومُ الأشهاد.

ونحنُ ما أحوجنا إلى هذا اليقين بأنَّ النصرَ حليفنا على هذا النظامَ المجرم مادُمنا نبتغي بثورتنا وجهادنا إرضاءَ الله، وقد أخذنا بأسباب النّصر والقوَّة قدْرَ ما أتيحَ لنا (و أعدوا لهم ما استطعتُم من قوَّة) ولم يبقَ بعدَ أن توكّلنا على الله إلا أن يُنزِلَ علينا النَّصرَ، فهو سُبحانه يُقرِّره و يُنزله في الوقتِ الذي يُريدُ، وذلك حين نستوفي عناصره كاملةً، وكما نصرَ الله نبيَّه والرعيل الأول، فالله قادرٌ على أن يُعيدَهُ على أيدي مُجاهدينا اليوم، وإنّه لآتٍ بإذنِ الله، فلا تحزنوا أيُّها المجاهدونَ لتأخُّر النّصر وإبطائه عليكم، فللهِ في ذلك حِكمةٌ، وهو معنا بتأييده، لأنَّ الله وليُّ الذينَ آمنوا، وأنَّ الكافرينَ لا مولى لهم .

و حاشى لله أن يجعلَ كلمةَ الذينَ كفروا والظالمينَ هي العُليا، فهي سُفلى أبداً بقيمتها و مبادئها، وكلمةُ اللهِ دائماً هي العليا لأنها التّوحيدُ والحق والعدل ، وكلمةُ اللهِ صِفتُها الدائمةُ أنها فوق كُل كلمة، والإسلامُ يعلو ولا يُعلى عليه

وستعلوا كلمةُ الإسلام والتّوحيدِ في ثورتنا وجهادنا، لأنَّ الله غالبٌ على أمره وقاهرٌ أعداءه، وإرادتُهُ دائماً فيها الحكمةُ والصَّوابُ، لأنّه سبحانه عزيزٌ حكيم .

إلا تنصروه فقد نصره الله

الاستخارة

قالَ سيِّدنا جابرُ بن عبدِ اللهِ رضي اللهُ عنه (كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلَّم يُعلِّمنا الاستخارةَ في الأمورِ كُلِّها كما يُعلِّمنا السُّورةَ من القُرآن) رواه البخاري

بقلم المحرر الشرعي للمجلة

شَرعَ النبيُّ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ للمُسلم إذا أرادَ أن يُقْدِمَ على أمرٍ مِنَ الأُمورِ كزواجٍ أو طلاقٍ أو سفرٍ أو تجارةٍ أو غير ذلكَ أن يستخيرَ ربَّهُ في ذلكَ الأمرِ فإنْ كانَ خيراً يَسَّرهُ اللهُ وإنْ كانَ شراً صَرفهُ اللهُ تعالى.

وكانَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلَّمَ يحثُّ على الاستخارةِ في كُلِّ شيءٍ حتّى قالَ سيِّدنا جابرُ بن عبدِ اللهِ رضي الله عنه (كانَ النبيُّ صلى الله عليه وسلَّم يُعلِّمنا الاستخارةَ في الأُمورِ كُلِّها كما يُعلِّمنا السُّورةَ مِن القُرآن) رواه البخاري.

وقال الإمامُ النووي رَحمهُ الله تُستحبُّ صَلاةُ الاستخارةِ لمن همَّ بأمرٍ سواءٌ كانَ ذلكَ الأمرُ ظاهرَ الخيرِ أم لا.

والاستخارةُ الصحيحةُ تكونُ على النَّحوِ التالي:

تُصلي رَكعتينِ ثُمَّ بعد التَّسليم تَدعو بدعاءِ الاستخارةِ وتَذكُرُ حاجتَكَ.

مثالُ ذلك: شابٌّ يريدُ السفر فيصلّي رَكعتينِ ويُسلِّمُ ثُمَّ يَقول:

[اللهُمَّ إني أستخيرُكَ بعلمِكَ وأستقدِرُكَ بقُدرتِكَ وأسألُك من فضلك العظيم، فإنَّكَ تقدِرُ ولا أقدر وتَعلَمُ ولا أعلم وأنتَ عَلّامُ الغُيوب، فإن كنتَ تعلمُ أن - سفري إلى ...-خيرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبةِ أمري فاقْدُرهُ لي ويسِّرهُ لي ثم بارك لي فيه،وإنْ كنتَ تعلَمُ أنَّ - سفري إلى ...- شرٌّ لي في ديني ومعاشي وعاقبةِ أمري، فاصْرِفهُ عنّي واصْرفني عنه، واقدُرْ ليَ الخَير حيثُ كانَ ثُمَّ رَضِّني به].

ثُمَّ بَعدَ ذلكَ يُقدِمُ على العَمل، فإنْ كانَ خيراً يَسَّره اللهُ تعالى، وإنْ كانَ شَرّاً صَرفَهُ عنهُ ولَم يُيسِّرهُ.

وهذه هيَ الطريقةُ الشَّرعيَّةُ الوَحيدةُ للاستخارةِ كما رواها البخاريُّ وغَيرُه،وكلُّ ما سِواها باطلٌ ولا أصل لهُ في دينِ الإسلام

[ملاحظات:]

١-لا علاقةَ للأحلامِ بالاستخارةِ كما يتوهَّمُ البَعضُ أنَّه إذا رأى بعدَ الاستخارةِ حُلماً جميلاً كانَ الأمرُ خَيراً، وإنْ رأى حُلماً قَبيحاً كانَ الأمرُ شَرّاً، بَل هذا خطأٌ كبيرٌ، وهو من تَلبيسِ الشَّيطانِ ليُحزنَ المسلمَ ويَحجُبَ عنهُ الخَير.

٢-لا صِحّةَ لما يفعَلُه البَعضُ أنَّه يَفتحُ المُصحَفَ ويُقبلَه، ثُمَّ يَفتحُ صفحةً لا عَلى التَّعيين فإنْ قَرأ آيةَ رحمةٍ كانَ الأمرُ خَيراً، وإنْ قَرأ آيةَ عذابٍ كانَ الأمرُ شرّاً، فهذا أيضاً من خُرافاتِ المُشعوذينَ والجَاهلين.

٣-لا يَجوزُ ما يفعلُهُ البعضُ أنَّه يَذهبُ إلى شيخٍ ويقولُ له [بيّتلي استخارة] فيَجيءُ ذلكَ الشَّيخُ المُزوَّرُ فيكتبُ أحرفاً وأرقاماً، ويضربُ ويَحسِبُ، ثُمَّ يقولُ هذا الأمرُ خيرٌ أو شرٌ، فهذا الأمرُ خطيرٌ وهو من كبائرِ الذُّنوب.

٤-لا يوجدُ شيءٌ في الإسلام اسمه تَبييتُ استخارةٍ، وإنما اسمُها في الإسلام صلاةُ الاستخارةِ أو دُعاءُ الاستخارة.

٥-مَنْ لزمَ الاستخارةَ في شُؤونه كلها كانَ مُوفَّقاً مُسَدداً راضياً في شأنِه كُلِّه، ولقد قالَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم " مِن سعادةِ ابنِ آدمَ استخارَتُهُ ربه " رواه أحمد وحسنه الحافظ ابن حجر؟

قبسات من طريق الهجرة

الصَّبرُ ليسَ موعظةً تُسمع، ولا درساً يُحفظ، إنه مواقفُ تُختبرُ بها صلابةُ الإرادةِ ومُضيّ العزيمةِ، وقُوّةَ التحمُّلِ

بقلم الشّيخ: أبو خالد الرّز

وقفَ الكفرُ في مكّةَ المكرّمةَ بكُلِّ قوّته وكُلِّ طُغيانه يصدُّ عن سبيلِ اللهِ ويحاربُ دعوتَهُ، وأرصَدَ كُلَّ ما في جُعبته من كيدٍ وفِتنةٍ وأذى.

يَحدُثُ ذلكَ والدّعوةُ ما تزالُ في مهدها، ولمواجهةِ هذا الطّاغوتِ؛ دأبَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلّمَ على تربيةِ أصحابه رضي الله عنهم على تحمُّلِ المشاقِّ والأذى في سبيلِ اللهِ .

كانَ الصّبرُ هو العُدّة لهذه التّربية؛ الصّبر الذي أمتدَّ نزولَ آياتِهِ طيلةَ العهدِ المكّي، والتي كانت بمثابةِ محطّاتٍ تقويةٍ، تشحذُ الهممَ وتقوّي العزائمَ، وتدفعُ إلى المُضيِّ في الطريقِ بثباتٍ وعزمٍ .

والصّبرُ ليسَ موعظةً تُسمع، ولا درساً يُحفظ، إنه مواقفُ تُختبرُ بها صلابةُ الإرادةِ ومُضيَّ العزيمةِ، وقُوّةَ التحمُّلِ.

ثلاثةَ عشرَ عاماً عاشها الصَّحبُ الأوَلِ رضي الله عنهم، قد رُبّوا فيها على كُلِّ مجالاتِ الصّبرِ والتّحمُّلِ، وأتقنوا فيها العيشَ مع كُلِّ الظُّروفِ والأحوالِ والمُعاناة، وبرهنوا فيها أنَّ عقيدتهم التي دانوا لها أغلى من كُلِّ شئ في حياتهم، بل أغلى من حياتهم ذاتها.

وممّا زادَ في صلابتهم رضي الله عنهم أنَّ هذه الدعوةَ لم تقم على عرضِ المغرياتِ من متعٍ ومالٍ، ولم تُمنّ معتنقيها بما ينتظرهم من مناصبَ ومغانم. لا ثُمَّ لا .

نعم كانَ هناكَ وعدٌ واحدٌ هو الجنّةُ في الدّارِ الآخرة، فقد مرَّ رسولُ اللهِ بآلِ ياسرٍ وهم يعذَّبون، فلم يكن أكثرَ من أن قالَ لهم: (صبراً آلَ ياسرَ فإنَّ موعدكمُ الجنّة؛ هذا الوعدُ كانَ كفيلاً أن يُنشئَ قلوباً متجرِّدةً من كُلِّ أمنياتِ النّفسِ، ومن كُلِّ متعلّقاتِ الدنيا، وصَرفِ ذلكَ كُلِّه إلى التّعلّقِ بالآخرةِ ونعيمها وعالمها الذي باتَ في حِسِّهم أوضحَ وأظهرَ من عالمِ الدنيا الذي يعيشونه.

وهذا ما يفسِّرُ لنا تلك الصّلابة التي تكسَّرت عليها عنجهيّةُ قُريشٍ وصَلَفُ زعمائها، فيموتُ ياسرٌ وتموتُ سميَّة تحتَ التّعذيبِ ولم يتراجعا عن إيمانهما، إنَّ الموتَ في هذه الحالةُ يعني أنَّ إرادةَ المقهورِ المُعَذّبِ أكبرُ من إرادةِ قاهرِهِ ومعذّبه.

ثلاثةَ عشرَ عاماً من التربيةِ تحوَّلَ فيها الصَّبرُ والتّحمُّلُ والصَّلابةُ والقوَّةُ والتضحيةُ إلى شخوصٍ تمشي على الأرض، متمثّلةً في هؤلاءِ المؤمنينَ الصّابرين.

عندها اطمئنَّ رسولُ اللهِ صلواتُ ربّي وسلامُه عليهِ على جاهزيّةِ أصحابه رضي الله عنهم لبناءِ مجتمعهم الإيماني، فكانتِ الهجرةُ آخرُ لمساتِ الإعدادِ وآخرِ لبناتِ التّربية.

لأنَّ الهجرةَ لم تكن رحلةَ استرواحٍ ولا استجمام؛ إنها مغادرةُ الأهلِ والوَلَدِ، وقطعُ كلِّ صلاتِ القُربى والصَّداقةِ والمودّة، والتّضحيةُ بالمصالحِ والمكاسبِ، والتّخلّي عن الوطنِ والدِّيارِ، كُلُّ ذلكَ في سبيلِ اللهِ

يتَنَزَّلُ القرآنُ الكريمُ ليمتدحَ الهجرةَ ويُثني على أصحابها في كثيرٍ من آياته، قالَ تعالى (والذينَ هاجروا في اللهِ من بعدِ ما ظُلموا لنبوِّئنَّهم في الدنيا حسنة، ولأجرُ الآخرةِ أكبرُ لو كانوا يعلمون، الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون) النحل ٤١ - ٤٢

الوحدةُ بروحِ الأخوّةِ الإسلاميّة

رأسُ الأمرِ تقوى الله في السّرِّ والعلن، وابتغاءِ رضاهُ سبحانه، والتّجرُّدِ عنِ الهوى، والبُعدِ عن نزغاتِ الشّيطان.

بقلم الشّيخ: أبو الطاهر

يقولُ النبيُّ صلى الله عليه و سلَّمَ (لا تختلفوا فتختلفَ قلوبُكم) أخرجه البخاري.

كانَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلَّمَ يُدرِكُ أنَّه من أهمِّ أسبابِ بقاءِ هذه الأمةِ تألُّفُ القلوبِ التي التقت على محبَّةِ اللهِ وأنَّ حتفَها في تناحُرِ قلوبهم وقد خطت عاصمةُ الغوطةِ الشّرقيّة -دوما- مؤخراً خطوةً عظيمةً في توحُّدِ القوى الثوريّةِ والعسكريّةِ منها وكان ذلك بهمّةِ المُخلصينَ الّذينَ بَذلوا الكثيرَ من أجلِ نَشرِ رُوحِ الأخوّةِ الإسلاميّةِ ورَصِّ الصُّفوفِ لمجابهةِ النّظامِ المُجرم، وكانَ لابُدَّ من هذهِ الخطوةِ الّتي تَجمعُ بَينَ أهلِ العلمِ و القدوةِ الحسنةِ و أهلِ الجهادِ والقوّة، وسيشعُرُ النّاسُ حينَ رأوا العُلماءَ والقياداتِ يُمسكونَ بأيدي بَعضهم البعض، ويتجوَّلونَ في شوارعِ المدينةِ بالفرحِ و السُّرور. وزادَ الأملُ وارتفعت منهُمِ المعنوياتُ لأنَّ مطلبَ الجماهيرِ دائماً وأبداً أن يَروا الأمّةَ مُتماسكةً موحَّدةً أمامَ عدوِّها.

أجل؛ من أهمِّ الواجباتِ؛ أن يُدركَ الجميعُ أنَّ أخوّةَ الإسلام، ووحدةَ صفوفِ المُسلمينَ المُخلصينَ والمجاهدينَ الأبطال، والحفاظَ على وحدةِ الكلمةِ والهدف، هي قضايا من الأولويّات، ولا بُدَّ من نَبذِ كُلِّ ما يُسئ إليها أو يُضعفُ من عراها، وهي من أهمِّ الفرائضِ وأخطرها، وعبادةٌ من أهمِّ العبادات، لأنّنا بتلكَ الأخوّةِ والوحدةِ نقوى على التّصدي لكُلِّ محاولاتِ النّظامِ الفاشيِّ في المُضيِّ بإجرامه وظلمه.

وبالتالي فإنَّ المحافظةَ على وحدةِ الصّفِّ سبيلٌ لتخطّي كُلِّ العقباتِ التي تقفُ في وجهِ استئنافِ الحياةِ الإسلاميّة

> المحافظةَ على وحدة الصّفّ سبيلٌ لتخطّي كلّ العقباتِ التي تقفُ في وجهِ استئنافِ الحياةِ الإسلاميّة

على الصّورةِ الّتي تُرضي الله تعالى، لا سيّما في هذه الظّروفِ التي نرى فيها تداعي الأممِ علينا كما تداعى الأكلةُ إلى قصعتها؛ من أجلِ أن يُطفئوا نورَ هذه الثّورة وجذوتها الإيمانيّة.

ولا يَظُنَّ أحدٌ أنَّ حرصنا على الأُخوّةِ ووحدةِ الصّفِّ يعني التساهلَ في قضايا التوحيدِ وثوابتِ الأمّة، ذلك أنَّ حرصنا على الوحدةِ لا يعني أن نَضَعَ أيدينا بأيدي الذينَ لا يُريدونَ لهذا الدّينِ أن يَعلوا في وطننا، ولا أن تُرفعَ رايةُ التّوحيدِ فيه، فإن خُدِعَ الثوّارُ في بَعضِ البلدانِ التي مرَّ عليها الرّبيعُ العربي، فنحنُ لن نُخدَعَ بهؤلاءِ بإذنِ اللهِ تعالى (وإذا دعوا إلى اللهِ ورسوله ليحكُمَ بينهم، إذا فريقٌ منهم مُعرضون).

ولنعلم أنَّ الأعداءَ في الدّاخلِ والخارج همُّهم القضاءُ على العاملينَ للإسلامَ والمجاهدين على اختلافِ أفكارهم وكتائبهم، وعلى اختلافِ وجهاتِ نَظرهم، وهذا يجعَلُ إثارةَ أيِّ اختلافٍ بينَ المُسلمينَ اليومَ وبينَ المُجاهدينَ خيانةً عُظمى لأهدافِ الأمّة، وجريمةً كبرى في حقّهم لا يمكُن تبريرُها أو الاعتذارُ منها بحال.

ورأسُ الأمرِ في كُلِّ ما ذكرناهُ هو التزامُ تقوى اللهِ في السّرِّ والعلن، وابتغاءُ رضاهُ سبحانه، والتّجرُّدِ عن الهوى، والبُعدِ عن نزغاتِ الشّيطان.

وإنَّ الثّورة الآن يبدوا أنّها بدأت تسيرُ بشكلٍ حثيثٍ نحوَ الرُّشد، والاستنارةِ بكتابِ اللهِ تعالى وسُنّةِ نبيِّها صلّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ ، وخاصّةً في غوطتنا المحرّرةِ المباركة، ولعلَّ اللهَ أن يَكتُبَ النّصرَ على يدِ المُخلصينَ العاملين، والمجاهدينَ الصّادقينَ قريباً بإذنِ الله.

(ونزعنا ما في صدورهم من غِلٍّ إخواناً على سُررٍ متقابلين) الحجر ٤٧.

الهجرة بين ذكريات الماضي و آلامِ الحاضر

أبو عبد الله الجابر

جلستُ إلى مَكتبي وأَخرَجتُ مُذكّرتي التي أُدوِّنُ عليها ما مَررتُ به في يومي ذاك، فأمسَكتُها وقَلَّبتُ صَفحَاتِها، حتّى وَصلتُ إلى يَومِيَ الجديد.

نظرتُ فإذا بهذه الليلة هي ليلةُ الأوَّلِ من مُحرَّم - يا الله غداً هو الأول من محرم - بدايةُ عامٍ جديدٍ و ذِكرى هِجرة النبيِّ الكريم صلّى الله عليهِ وسَلَّم.

ثارَت في عَقليَ الأفكارُ لتذكِّرني بتلكَ الأيام التي كُنّا نَتدارسُ فيها هِجرتَه صلى الله عليه وسلم وصَحابَتَه الكِرام، بدونِ أن نُحسَّ بتلكَ المشقة التي واجهوها، والأعباءَ التي تَحمَّلوها في هِجرتِهمُ المُباركة.

عادت بيَ الأفكارُ إلى ذلكَ اليوم العصيب الذي أجبرنا فيه ذلكَ النِّظام الذي فاقَ في عُنفِه وفُجورِه أبا جهلٍ وعُقبةَ بنَ أبي مُعيطٍ وكلَّ تلكَ الثُّلّة الكافرة التي كانت تتمنّى زوالَ الإسلام، فهُجِّرنا عن بُيوتِنا وأموالِنا وأهلِنا، كما هَجَّرَ أولئكَ الكَفرةُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وصحابَتُه الكرامُ، لا لشيء، إلا لأنَّهم قالوا ربُّنا الله.

ثُمَّ جالت بيَ الأفكارُ، حتى أوقفَتني أمامَ قِصةِ ذلكَ الصَّحابيِّ الجليل أبو سَلمةَ رضي الله عنه، وهو الذي هاجَر فِراراً بدينه، فعاقَبه الكَفرةُ بأن فرَّقوا بَينه وبينَ زَوجته وابنه، فأضحى الأبُ في وادٍ والأُمُّ في وادٍ وفلذةُ كَبدهم في وادٍ آخر، وكُلُّهم من غير أهلٍ أو مالٍ، وكلُّ ذلكَ في سبيلِ الله، فكَم من مِئاتِ القِصص اليوم، والّتي تُشابه هذهِ القِصَّة أو تَزيدُها ألماً وقسوة.

ولكنّنا عندما هاجَرنا من دِيارنا هل كانَت هِجرَتُنا في سبيلِ اللهِ وفِراراً بديننا؟ أم كانت في سُبلٍ شتى إلا هذا السبيل!.

فلنَنظرَ إخوتي في الله إلى نِيّاتِنا، ولنُصَحِّحها، لعلَّ الله أن يَكتُبنا في عِدادِ المُهاجرينَ في سبيلِه لا في سبيلِ الدُّنيا الفانية، ولعلَّ الله تعالى أن يَرحمنا ويَكتُب لنا النَّصرَ على هذا النِّظام الظَّالم، ويُعيدنا إلى بُيوتِنا آمنينَ رافعينَ الرَّأسَ كما أعادَ حبيبُنا المُصطفى صلى الله عليه وسلَّمَ وصحابَتَه الكرامُ إلى مكَّةَ مُنتصرينَ أعزاءَ بالإسلام.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنما الأعمال بالنِّيَّات، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ).

الأدوار الأربعة للقائد الفعال

((القيادة هي أن ترى في الناس من الصفاتِ والمواهبِ والإمكانياتِ ما لا يرونه هم في أنفسِهم، وأن تدفَعَهم لإخراج هذه الطاقاتِ والمواهبِ، فيكبُرون بك وتَكبُر بهم))

كتَبَها لمجلّة الهدى الإسلاميّة: عبد الله الدمشقي

تحدَّثنا في العددِ السّابق عن دَور (بناء الثِّقة) في نجاح قيادَةِ القائدِ، وأنَّ الثِّقةَ تأتي من اجتماع أمرين: الكفاءةُ والأخلاق ...

وسنتحدث في هذه المقالة عن الأدوار و العوامل الأخرى والتي بأدائِها سينجحُ القائد بإذن الله في قيادةِ مجموعته إلى أهدافها، وتحفيز العاملينَ معه، وإطلاق طاقاتهم في جوٍّ من الرِّضا والتفاهُم والانسجام وهي (تحديد المسار – التنفيذُ – التمكين).

الدور الثاني: تحديدُ المسار

تتشكَّلُ المجموعاتُ والمؤسساتُ من أجل تحقيق غايةٍ معينة. ومع ذلك فقد بيَّنتِ الدِّراساتُ أنَّ كثيراً من أفرادِ المؤسساتِ لا يعلمونَ الغايةَ التي تسعى المؤسّسة لبلوغِها، ولو سَألتَهم متفرِّقينَ عن غايةِ المؤسسةِ لأعطى كلُّ واحدٍ منهم جواباً مختلفاً. ويُمكننا أن نُقسِّم تحديدَ المسارِ إلى الأقسام التالية:

الرؤية: وهي جوابٌ على السؤال التالي: ما الذي تُريدُ هذه المؤسسةُ تَحقيقه؟

الرِّسالة: وهي جوابٌ على السُّؤال التالي: ما الأمورُ التي نحنُ متحمِّسونَ لتقديمها؟

الفرقُ بين الرُّؤية والرسالة هو أنَّ الرؤيةَ تُعبِّرُ عن هدفٍ تسعى إليهِ المجموعةُ (مثال: أن نكو ن المنظمةَ الأولى في مجال الإغاثة في المنطقة كذا) بينما الرِّسالةُ هي ما تعيشُه المجموعةُ يوماً بيوم (مثال: أن نُلبي حاجاتِ الناس الماديَّة والمعنويَّة بما يَحفظ كَرامتهم و ...)

الاستراتيجية: هي جوابٌ على السُّؤالِ التالي: كيفَ نُحقق الرُّؤية؟

ويجب أن تتضمن محاورَ واضحةً يمكنُ تحويلُها إلى أهدافٍ قابلة للقياس.

يجبُ صياغةُ الرُّؤيةِ والرسالةُ بمشاركةِ أعضاءِ المجموعةِ وبشكلٍ مكتوبٍ بحيثُ إذا سألنا أياً من أعضاءِ المجموعةِ عن رؤيتِها ورسالتِها كانَ الجوابُ واحداً، وهذا ما يُعطي المجموعةَ التوجهَ والاندفاعَ نحو غايةٍ واحدة.

الدورُ الثالثُ: التنفيذ

من أجل الانتقال بالاستراتيجية إلى مرحلة التنفيذ لا بد من تحويلها إلى أهدافٍ محددةٍ قابلةٍ للقياس، ولها زمنٌ محددٌ لإنجازها. مثلاً: إذا كانت أحدُ المحاور الاستراتيجية لمجموعةٍ إغاثيةٍ هو (تأمينُ الحاجاتِ الغذائيةِ للقاطنينَ في منطقةٍ معينةٍ)، فإن التنفيذَ يقتضي تحويلُه إلى هدفٍ قابلٍ للقياس، وله زمنٌ محدد (تأمين ٣٠٠٠ سلة غذائية شهرياً للمنطقة كذا ..)

الدور الرابع: التمكين

التمكينُ هو أن تُحدد لأعضاءِ فريقِك الهدفَ الذي يجبُ تحقيقُه، وتترُك لهم حريةَ اختيارِ الطريقةِ التي يحققونَ بها الهدفَ ضمن إرشاداتٍ معينة، وهكذا تُتيحُ لهم المجالَ للإبداعِ

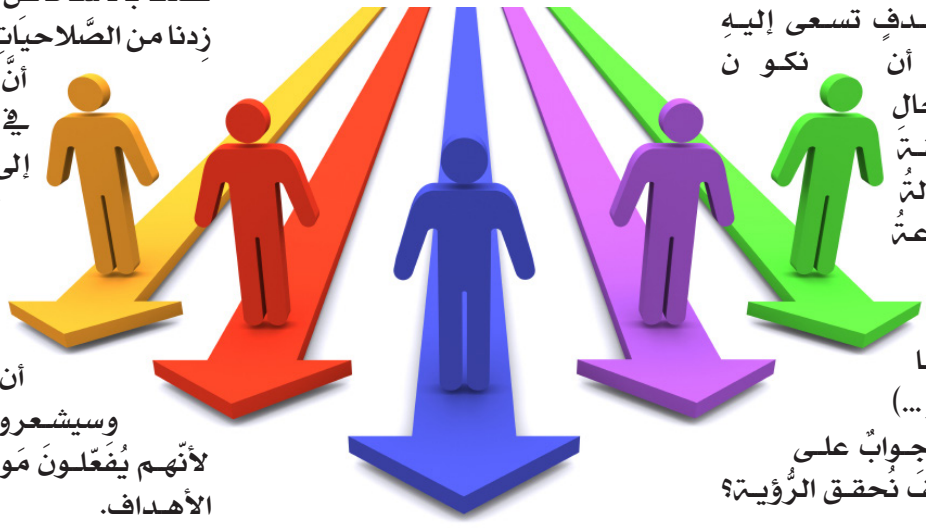

والابتكارِ وتفعيلِ مواهبهم الخاصّة للوصولِ إلى الهدف. إن القائدَ الذي يجمَعُ كل الخيوطِ بيده، ويتدخَّلُ في كُلِّ صَغيرةٍ وكبيرةٍ ولا يُعطي مَن يعملونَ معه الصلاحيات، ولا يمنحُهم أيَّ مساحةٍ للاجتهاد ، إنما يُكبِّل طاقاتِ العاملينَ معه، ويُرهِقُ نفسه بواجباتٍ كثيرةٍ لا يستطيعُ تأديتها كُلَّها، وهكذا يَظلُّ سيرُ المجموعةِ وئيداً، ويتأخَّرُ إنجازُ الأعمال، ويَشعرَ أفرادُها بأنَّهم مقيّدون لا يستطيعونَ إطلاقَ طاقاتهم ولا تفجيرَ مواهبهم. التمكينُ طبعاً يَحتاجُ إلى التدريب، فيجبُ أن نُدرِّبَ من يَعملونَ معنا قبلَ إعطائهم الصلاحيات، ويحتاجُ إلى حُسنِ اختيارِ المجالِ الذي سَيتمُّ التَّمكينُ فيه، والشَّخصُ الذي سَنمكّنه، فكلما ارتفعت ثقتُنا بالأشخاص من خلال التَّجربة زدنا من الصَّلاحيات المُعطاة لهم. صحيحٌ أنَّ التمكينَ يُتعب القائدَ في البداية، لأنه يحتاج إلى تدريب ومتابعة، لكنّه يُريحُه في نهايةِ المطاف إذ سَيَحمِلُ الآخرونَ الأعباءَ عنه، بدلَ أن يَحملها بنفسه، وسيشعرونَ بالرِّضا والإنجاز لأنّهم يُفعّلونَ مَواهبهم للوصولِ إلى الأهداف.

قيادة القوات

يتحمّلُ القائدُ شخصيّاً المسؤوليةَ الكاملةَ عنِ الحالةِ المعنويّةِ للقُوّاتِ المرؤوسةِ وجاهزيّتِها، وتدريبِها ، فهو المسؤولُ الأوّلُ عن تحضيرِ وتخطيطِ وتنفيذِ المعركة.

بقلم: المقدّم أبو النّور

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) ، فالقائد بأي مجال هو المسؤول الأول والأخير عن مرؤوسيه وعن قيادتهم وإيصالهم إلى الأهداف بأبسط طريقة تنحصر قيادة القوات في النشاط الهادف للقادة والأركان والموجهين و رؤساء صفوف القوات والمصالح الرامي إلى المحافظة على الجاهزية القتالية الدائمة للقوات وإعدادها للأعمال القتالية والإشراف المستمر والسيطرة عليها وتوجيه جهودها لتنفيذ المهام المسندة.

تتضمن قيادة القوات :

١-تنظيم وتنفيذ التدابير المتعلقة بتحسين مستوى الجاهزية القتالية للقوات ورفع قدراتها القتالية .

٢-الحصول على المعلومات عن الموقف باستمرار وتحليلها وتعميمها .

٣-تخطيط المعركة وتنظيم التعاون والحفاظ عليه .

٤-اتخاذ القرار في الوقت المناسب وإسناد المهام للمرؤوسين.

٥-تنظيم القيادة والاتصال والتأمين الشامل للمعركة .

٦-الإشراف المباشر على إعداد القوات للمعركة وتقديم المساعدة لهم .

٧- تنظيم و تنفيذ المراقبة من قبل القادة والأركانات عند تنفيذ المهام المسندة ومساعدتهم عند الحاجة .

صفات القيادة :

الاستمرارية: و تتحقق بالمعرفة المستمرة للموقف والتنبؤ بالمتغيرات المحتملة واتخاذ القرار الملائم في الوقت المناسب وإيصال المهام للمرؤوسين بسرعة ووجود اتصال دائم وثابت مع القوات المرؤوسة والقائد والجوار وكذلك بتأمين حيوية الاتصال .

الحزم:ويتجلى في اتخاذ القرار الجريء والإصرار على تنفيذ المهام بدقة .

المرونة: وتتمثّل في الاستجابة السّريعة لتبدّلات المواقف وتدقيق القرار المُتّخذ سابقاً في الوقت المناسب، وتدقيق المهامِّ المسندة، أو إعداد مهامٍّ جديدة حسبَ تبدّلات الموقف وتدقيق نظام التعاون.

السّريّة: وتنحصرُ في إخفاء جميع التدابير الخاصّة بتحضير وخوض الأعمال القتاليّة واستخدام أجهزة اتّصال مُشفّرة، والتّقيّد بقواعد القيادة السّريّة للقوّات.

عناصرُ القيادة:

وتتألّفُ من القادة ونوّابهم والأركانات والفُروع والأقسام وغيره من العناصر المخصّصة بصورةٍ دائمة لقيادة القوّات

١-القائد: يقودُ القوّات شخصيّاً، وعن طريق الأركان، وكذلك عن طريق نائبه، ورؤساء الفروع (الأقسام) مُختلف صنوف القوّات، ويجب أن يُعلمَ القائدُ رئيسَ أركانه عن جميع الأوامر والتعليمات التي أصدرها، يتحمّلُ القائدُ شخصيّاً المسؤوليةَ الكاملةَ عن الحالة المعنويّة للقُوّات المرؤوسة، وجاهزيّتها، وتدريبها، واستخدامه الصّحيح، وتنفيذها النّاجحَ للمهامِّ القتاليّة، وعليه معرفةُ العدد المقابل، ونواياهُ المحتملة، ووضعيّاتُ قوّاته وإمكانيّاتها القتاليّة، ودرجةُ تأمينها، كما عليه اتّخاذُ القرار وإسنادُ المهامِّ في الوقت المناسب، فهو المسؤولُ الأوّلُ عن تحضير وتخطيط وتنفيذ المعركة.

٢-النّائب: يعتبرُ مسؤولاً عن القدرة القتاليّة للقوّات، وعن تنظيم التّدريب القتالي، وعليه معرفُ الموقف في منطقة الأعمال القتاليّة لقوّاته بشكلٍ دائم، ومعرف قرار القائد للمعركة، وأن يكونَ جاهزاً لاستلام قيادة القوّات عند الحاجة.

٣-الأركان: وهو الجهازُ الرّئيسيُّ لقيادة القوات، وتُنفّذُ أعمالُها على أساس قرار وتوجيهات القائد، وتعليمات الأركان الأقدم.

قاذف (م-72) لو
(law a2 72-m)

إعداد :الملازم أول أبو عبدو

سلاحٌ خفيفٌ (م- د) أمركيُّ الصُّنع سهلُ الاستخدام والحمل، يُرمى به من على الكتف، ذو سبطانةٍ ملساءَ يُستخدمُ ضد الآلياتِ والدَّباباتِ والمدرعات، ويُمكنُ استخدامُه للرمي على التَّحصيناتِ الإسمنتيّة والتُّرابية.

ولا بُدَّ أن نَذكُرَ هنا أنَّ القذيفةَ المستخدَمةَ مع هذا القاذفِ شبيهةٌ إلى حدٍّ كبيرٍ بعَملِ ومَبدأ قذيفةِ الـ آربي جي إلا أنَّه لا يَتمُّ تلقيمُ القذيفةِ في الأنبوبة، وإنّما تكونُ القذيفةُ محفوظةً بشكلٍ دائمٍ داخلَ أنبوبةِ الإطلاق ويتمُّ رميُ الحَشوةِ منه، ولا يُعاد استَخدامُ الأنبوبةِ مرّةً أخرى .

المِيّزاتُ الفنيّةُ والتعبويّة:

١-العيار ٦٦ مم.

٢-وزنُ القاذفِ ١,٢٥ كغ.

٣-وزنُ القاذفِ مع الحَشوة ٢,٥ كغ.

٤-المدى الفعّالُ ضد الأهدافِ الثّابتة ٢٥٠ م.

٥-المدى الفعال ضد الأهدافِ المُتحرِّكة ١٨٠م .

٦-قدرة الاختراق في الدروع ٢٦ سم.

٧-تعملُ القذيفةُ على مبدأ الحشوةِ الجوفاء.

٨-يتم استخدامُ أنبوبةِ الإطلاقِ لمرّة واحدةٍ فقط.

تعليماتُ الأمانِ والاستخدام :

عند استخدام القاذفِ أو أي قاذفٍ شَبيهٍ به مثل (ال آر بي جي) يجب :

١-توجيه القاذف بإتجاهِ الهدف أثناءَ تحضيرِ القذيفةِ للإطلاق.

٢-يجبُ رفعُ فُوَّهةِ القاذفِ عن الأرض أو السّاترِ أكثرَ من (٢٠) سم لكي لا تَصطدِمَ الأجنحةُ بالأرض أثناء إنفتاحها عند خروجها من القاذف عند عمليةِ الإطلاق.

٣-أن لا يكون أمام القذيفة عوائق كأغصان الشجر أو أسلاك لأنها تؤدي إلى انحراف القذيفة عن مسارها .

٤-منطقة الخطر الخلفي خلف الرامي حتى مسافة (٣٠) م لذا يجب أن لا يكون خلفه أحد أو مواد متفجرة أو حارقة أو ذخيرة .

٥-يفضل فتح الفم أثناء الرماية من القاذف حتى لا يتأذى السمع لدى الرامي .

٦-يمنع لمس القذائف التي لم تنفجر بعد الرمي حيث تعتبر القذائف خطيرة و يجب إتلافها.

٧-يجب على الرامي تغير مكن الرمي فور الرماية مباشرة لأن مكانه يكون قد تم إكتشافه من قبل العدو و ذلك من خلال الهب الناتج عن عملية الإطلاق .

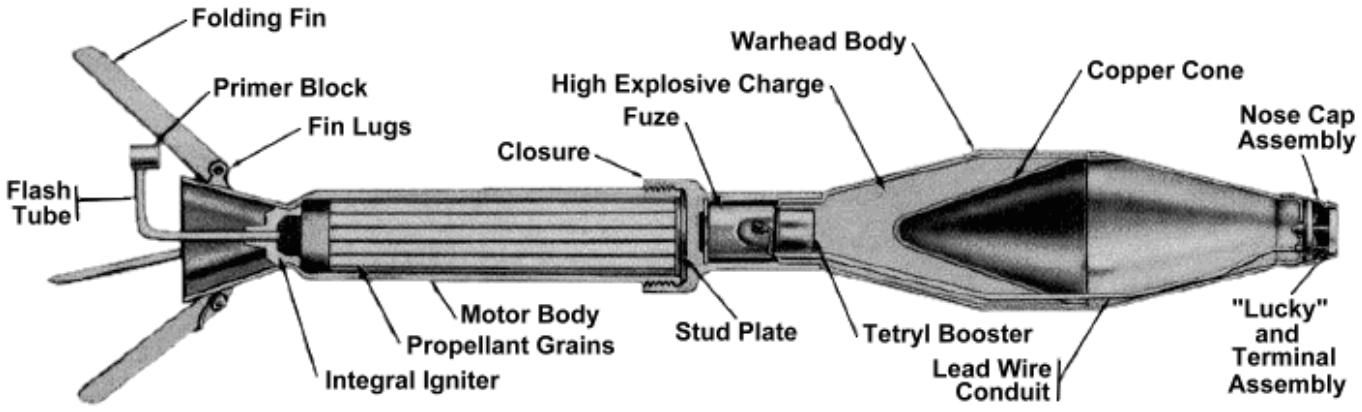

معركة عقيرة الدم

لقد شهدت صحراءُ ليبيا المعارك التي خاضها عُمرُ المُختَار وسَطَّرَ عليها بدماء الشهداء أروعَ آياتِ العزةِ والجهاد. لقد حارب عمر المختار الطائرة بسيفه حتى امتلك الخوفُ قلوبَ أعدائه بمجردِ سماع اسم عمر المختار؛ ومن أهمِّ معاركه التي خاضها مع الطليان المحتلينَ تلك التي سمِّيَت بمعركة أم الشافتير (عقيرة الدم) التي كانت درساً من دروسِ حربِ العصابات.

وقد أرادَ الإيطاليونَ يومها أن ينتقموا لقتلاهم في معركة الرحيبة التي دارت رحاها بتاريخ ٢٨ مارس ١٩٢٧م، فشرعوا يَعِدُّون العدَّة للانتقام من المجاهدين في محاولة لإعادة معنوياتهم المنهارة نتيجة لتلك الهزيمة الساحقة، فأعدُّوا جيشاً عرمرماً قوامه ٥٠٠٠جندي مدجَّجين بكامل سلاحهم وعتادهم، بالإضافة إلى السيارات و المصفَّحات. ويضاف إلى تلك الاستعدادات سلاحُ الطيران الذي انطلق من قواعده بالمرج ومراوه وسلنطة لدك قوات المجاهدين.

وقد قسَّموا جيشهم إلى أربعة فيالق ليستطيعوا إحكام قبضتهم على الجبل الأخضر، وقد قاد هذهِ الفيالقَ كبارُ جنرالات الحرب في جيش الاحتلال الإيطالي، مما دل على أنَّهم حشدوا كلَّ طاقاتهم وقدراتهم لمجابهة أولئك المجاهدين الأبطال، الذين لم يبلغ عددهم آنذاك إلا ما يقارب ١٥٠٠ مجاهدٍ منهم حوالي ٢٥٪ من الفرسان، ويرافقهم ما يثقل تحركاتهم من النساءِ والأطفالِ والشيوخِ والأثاث.

وعَلِمَت ايطاليا بواسطة جواسيسها بموقع المجاهدين في عقيرة أم الشافتير، فأرادت أن تُحكِمَ الطَوقَ على المجاهدين، فزحفت القوات الايطالية نحو العقيرة بعد مسيرة دامت يومين كاملين، واستطاعت أن تضرب حصارًا حول المجاهدين من ثلاثِ جهات.

عَلِمَ المجاهدون بذلك وأخذوا يعدون العدة لملاقاة العدو، فأعدوا خطةً حربيَّةً وقاموا بحفر الخنادق حول أطرافِ المنخفض ليستَتِرَ بها المجاهدون، وخنادقَ أخرى لتحتمي بها الأسرُ

> إننا لا نحارب ذئابًا بل نحارب أسودًا يدافعون بشجاعة عن بلادهم

من نساءٍ وأطفالٍ وشيوخ، وتمَّ ترتيبُ المجاهدينَ على شكلِ مجموعات، وكان قائدُ تلك المعركةِ التقيُّ الزاهدُ الورعُ الشيخُ حسين الجويفي البرعصي، وأسندت إليهِ قيادةُ المعركة.

بالرغم من وجودِ عمر المختار في تلك المعركة، لمعرفته بشعاب ودروب المنطقة التي كان يسكنها، مع كونهِ أحدَ قادةِ الجهادِ وأحدَ المستشارينَ لعمر المختار؛

وسقط الشهداءُ واشتدَّت المعركةُ، وارتفعت درجةُ حرارةِ البنادقِ بسببِ استمرارِ إطلاقِ العياراتِ الناريَّةِ، واستعملَ المجاهدونَ الخِرَقَ الباليَةَ لتقيهم حرارة مواسيرِ البنادق، وخصَّصَ القائدُ حسين فِرقَةً منَ المجاهدينَ للتصدِّي للمصفحاتِ المهاجمة، وانتزع المجاهدُ رمضان العبيدي العلمَ الايطالي من على أحدِ المصفحات، وبدأ الجيش الايطالي في التقهقُرِ، ودخل الرعب نفوس ضباطه وجنوده بالرغم من قصف طائراتهم، إلا أنَّ الإيمانَ القويَّ واحتسابَ الأجرِ عند الله كان دافعًا مهمًّا لدى المجاهدين.

كانت خسائرُ المجاهدينَ في الأرواح ٢٠٠ شهيدٍ، ومكث المجاهدون طيلة اللَيل يدفنون الشهداء وينقلون الجرحى، وقبل بزوغِ الفجر رحلوا عن ذلك الموقع بهدف الإعداد والاستعداد للقاء العدو في موقع جديد؛ وأصبحت القوات الإيطالية منهوكةَ القوَى تخور إعياءً من شدةِ المعارك المستمرةِ منذ فترةٍ طويلةٍ دون توقف.

كانت معركة (أم الشافتير) بدايةَ نقطةٍ فاصلةٍ في إتباع إستراتيجيةٍ جديدةٍ عندَ عمر المختار، وهي ضرورةُ إعادةِ تنظيم المجاهدينَ على هيئةِ فرقٍ صغيرة، تلتَحمُ مع العدوِّ وتشغلهُ في أغلب الأوقات، مما يقلِّل في عدد الشهداء أثناءَ المعارك، ويلحقُ الخسائرَ الفادحةَ بالأعداء وفق التكتيك الجديد لحرب العصابات ((اهجم في الوقت المناسب وانسحب عند الضرورة)). وقد أيقنَ الايطاليونَ أنَّه لا جدوى من الاستمرار في العملياتِ العسكريَّةِ ضدَّ المجاهدين، مما كان سببًا في توقفها طيلةَ سنةِ ١٩٢٨م.

لقد تحققت لموسوليني ما قاله من قبل: (إننا لا نحارب ذئابًا بل نحارب أسودًا يدافعون بشجاعةٍ عن بلادهم.. إنَّ أمدَ الحربِ سيكون طويلاً).

الجوع محنة..ومنحة

(لقد رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم مالنا طعام إلا ورق الشجر حتى تقرحت أشداقنا)عتبة بن غزوان

بقلم الشّيخ: أيمن أبو مالك

إن الحديث الذي يفرض نفسه بقوة في مجالس الناس هو الحديث عن الحصار المطبق وانقراض المواد الغذائية والمحروقات، حتى صار أكثر الناس لا يجد ما يسد جوعه إلا بما تنبته أرض الغوطة من نباتات قليلة محدودة.

ولقد دب اليأس والقنوط إلى قلوب الكثيرين، بل صار عندهم حساسية من كلمة صبر ومصابرة...

وهؤلاء الناس معذورون في تضجرهِم لأن لقمة العيش هي الهمُّ الأكبر في حياة البشر وقد كان عليه الصلاة والسلام يقول (اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع) وكان يقول أيضاً (اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر) فجمع في دعائه بين الكفر والفقر لما يعلم من شدة وطأة القلة والجوع في حياة البشر.

ولكن لمّا كان عليه الصلاة والسلام وأصحابه يجوعون ماذا كانوا يفعلون؟

هل كانوا يسبّون ويشتمون؟

هل كانوا يؤذون هذا ويعتدون على هذا بحجّةِ الحاجة والجوع؟

لا والله...

بل كانوا يصبرون ويصابرون وهم الذين كانوا جياعاً حقاً، لا نحن!!

فقد كان الصحابة رضي الله عنهم يأتي على أحدهم ثلاثة أيام لا يجد شيئا يأكله، فيأخذ جلداً فيشويه فيأكله، فإذا لم يجد شيئاً أخذ حجراً فشد به صلبه.

ولقد مرت على النبي عليه الصلاة والسلام أيام يتلوى من الجوع وما يجد شيئاً يسد به جوعه.

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: (خرجت ذات ليلة لأبول فسمعت قعقعة تحت البول فإذا قطعة جلد بعير يابسة، فأخذتها فغسلتها وحرقتها ودققتها وسففتها بالماء فقويت بها ثلاثاً).

ولقد كان الناس عام الرمادة يأكلون جلود الميتة من الجوع ويحرقون العظام ويدقونها ويسفونها مالهم طعام غيرها

فهذا كان مقدار جوعهم، إنهم لم يفقدوا الخبز أو الأرز أو الطحين بل فقدوا كل شيء حتى ورق الشجر ما عادوا يجدونه.

ولكنهم صبروا وتضرعوا إلى الله وأكثروا من الدعاء والاستغفار حتى كشف الله عنهم الغمة وأغناهم من فضله ووسع عليهم، وفتح لهم جزيرة العرب وملّكهم قصور فارس والروم ودانت لهم الدنيا كلها.

إنها كانت محنة لاختبار صدق إيمانهم وانتسابهم للإسلام فلما ظهر ثباتهم جاءتهم المنة وجاءهم الفرج (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون)السجدة ٢٤

فيا أيها المسلم المبارك..

لا تنظر إلى البلاء وحده، ولكن فتش في أسبابه وفوائده.

فهل يا ترى سبب هذا البلاء هو تلك الأكوام من الخبز التي كانت ترمى في مكبات القمامة، وعدم حفظ النعمة؟

أم سببه الذنوب والمخالفات التي فشت في بلادنا ولا ينكرها أحد حتى تجرأ البعض على الله تعالى؟

(إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون)يونس٤٤

ثم اعلم يا أخي أن هذا الضيق وهذا الجهد والبلاء له ثمرة كبيرة.

فإن الله تعالى الحكيم العليم يريدك أن تصل إلى النصر وقد بذلت في طريقه حشاشة نفسك وثمرة فؤادك.

فلا يهون عليك أن تتخلى عنه مرة أخرى، ولا يسهل عليك أن تفرط فيه، ولا تقبل أن يسرقه منك أحد .

فإنّ الدنيا كلها تتآمر عليك لتسرق منك ثمرة جهادك، ليُحكّموا شريعة الكفر التي يريدونها، عوضاً عن شريعة الإسلام التي تريدها أنت.

فلا تنس يا أخي هذا الثمن الذي دفعته في سبيل ربك لنصرة دينك ونيل كرامتك، وتقلّبت لأجله على رمضاء البلاء والجوع والخوف والبرد والقلة والتشريد ودفعت ثمنه من دمك ونفسك ومالك.

(والله متم نوره ولو كره الكافرون)

اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع

أبوابُ الفتنِ

فحينما يُأمَرُ الرجلُ بالخوف من فتنةِ النّساء، فإنّما يصونُ للزوجة كرامتَها ويحفظُ عليها زوجها

د. إشراف عن كتاب (من معين الشمائل للأستاذ صالح الشامي)

جعلَ الإسلامُ القوامةَ في إطارِ الأسرة للرّجل, وهذا لا يعني انتقاصَ المرأة؛ وإنّما لا بدَّ لكلِّ مجتمعٍ صَغُرَ أو كبر من نظامٍ يضبطه, فكانت القوامةُ مسؤوليّة الرجل.

ومعنى القوامة : هو ضبطُ شؤون الأسرة، وَفق ما أمرَ به اللهُ تعالى، وما جاءَ به رسولُه صلى الله عليه وسلم.

وللحفاظ على هذا الانضباط حذّرَ صلى الله عليه وسلم من تأثيرِ المرأة على الرجل في جعلِه ينحرفُ عن المسار الصحيح، وفي هذا جاءَتِ الأحاديثُ الكثيرة ومنها:

قال صلى الله عليه وسلم: [ما تركتُ بعدي فتنةً أضرَّ على الرّجال من النّساء] متفق عليه ,وقالَ صلّى الله عليه وسلم: ((إنّ الدّنيا حلوةٌ خَضِرة، وإنّ الله مُستخلِفُكم فيها، فينظرُ كيفَ تعملون، فاتّقوا الله واتّقوا النساء؛ فإنّ أوّلَ فتنةِ بني إسرائيل كانتْ في النّساء))رواه مسلم.

وقد بيّنَ عليه الصّلاة والسلام مدى سلطانِ المرأة وقوّةِ تأثيرها على الرجل، فقال:(ما رأيتُ من ناقصاتِ عقلٍ ودينٍ أذهبَ للبِّ الرجلِ الحازمِ من إحداكُنّ)متفق عليه.

هذا التّحذيرُ هو بيانٌ لجانبِ الضّعف في شخصيّة الرجل؛ حتّى لا يُؤتَى من قبل ذلك.

إنّ هذا لا يعني احتقارَ المرأة ولا الإساءةَ إليها ولا عدمَ تكريمها ولا الحيلولة بينها وبين ما أناطَ اللهُ بها من مسؤوليات،وإنّما الخوفُ أن يقعَ الرّجلُ تحت تأثير المرأة فيما يُخالفُ أمرَ الله تعالى.

كما حدثَ لوالد النُّعمان بن بشير – رضي الله عنه – عندما وقعَ تحت تأثيرِ إحدى نسائِه؛ فمنحَ ابنَهُ منها ما لم يمنح بقيةَ أبنائه، وذهبَ يُشهِدُ رسولَ الله على ذلك، فقال له عليه الصّلاة والسّلام: ((لا أشهدُ على جور))متفق عليه، أو الخوفُ أن تضعُه المرأةُ تحتَ كثرةِ طلباتها في أمرِ دنياها ممّا يجعله ينشغلُ عن أداءِ دينه في سبيل تلبيةِ مُتطلّباتها.

على أنّ الإسلامَ وهو يفعل ذلك؛ فإنّما يصونُ للمرأة حقوقَها من اعتداءِ بناتِ جنسها عليها، فحينما يُأمَرُ الرجلُ بالخوف من فتنةِ النّساء، فإنّما يصونُ للزوجةِ كرامتَها ويحفظُ عليها زوجها.

قال صلى الله عليه وسلم :" إيّاكم والدّخولَ على النساء "،فقال رجلٌ من الأنصار: يا رسولَ الله , أفرأيتَ الحمو ؟ قال: الحمو الموتُ" متفق عليه. – والحمو أخو الزوج وما أشبَهَهُ من أقاربِ الزوج –

والمعنى أنّ الخوفَ منه أكثرُ من غيره والشرُّ يُتوقّعُ منه، والفتنةُ أكبرُ؛ لتمكّنه من الوصول إلى المرأة من غيرِ أن يُنكَرَ عليه بخلافِ الأجنبي ...

إنّ هذه الشرائعَ إنّما هي في صالح المرأة ديناً وأخلاقاً وسمعةً، كما هي في صالح الرجل؛ لأنّها تُحذِّرُه من الانزلاقات التي تُؤدّي إلى غضبِ الله سبحانه وتعالى.

النباتاتُ الطبيّةُ ودورُها في العلاج

بقلم: د. محمّد م

كانتِ النّباتاتُ وما زالت آيةً في العلاجِ وخليطاً من الفوائدِ العديدة، فقد كانتِ الدّواءَ الوحيدَ تقريباً في الزّمنِ الماضي، وهي حالياً تُشكّلُ أكثرَ من ٦٠٪ من نسبةِ الأدويةِ الصّيدلانيّة، حيثُ تُعَدُّ النّباتاتُ عمادُ الصّيدلةِ وجدارُ الصّحة المنيع، والجديرُ بالذّكرِ أنّه يجب معرفةُ الجُزءِ المُفيدِ من النبات، حيُ سنجدُ أنّه في بعضها تفيدُ الثّمار، وفي بعضها الأوراق، وفي بعضها اللِّحَاء وهكذا.....

في هذا المقالةِ سنوردُ بعضَ أنواعِ النّباتاتِ مع فوائدها، وطريقةَ استخدامها، بشئ من الإيجاز بإذن الله:

الرَّيحان:

من فوائده أنَّه مدرٌّ للحليب، مُضادٌّ للنفخة، مهدّئ، مدرٌّ للبَول، وخافضٌ لدرجةِ الحرارة، ويُحضَّرُ عن طريقِ غلي الأوراقِ والزّهور.

الايكيدونيا (المشمش الهندي):

يستخدمُ كمقشّعٍ للمُفرزاتِ المُخاطيّةِ الصّدريّة، مقوّي للجسم، مُدرٌّ للبول، يُستعملُ إمّا بتحضيرِ الثّمارِ على شكلٍ مُربّى، أو عن طريقِ غلي الأوراقِ والزّهور

الياسمين الأبيض:

مُسَكّنٌ لآلامِ الرّأس، له دورٌ مُضادٌّ لالتهابِ القُروحِ والجروحِ عند استعماله كمرهم، مخففٌ لنوباتِ السّعال، ويساعدُ في علاجِ التشنّجِ العضلي، وطرقِ استخدامه عديدةٌ فمنها غليُ الأوراقِ والزّهورِ أو نقعُها أو تحضيرُها على شكلِ مرهم.

الميرميّة:

خافضٌ للحرارةِ، مُطهّرٌ معويٌّ، مضادٌّ للنَفخة، طارٌ للديدان، قاطعٌ للإسهال، يساعدُ في عمليّةِ الهضم، وله دورٌ مُضادٌّ للربو، يستعملُ بعد غَلي الأوراقِ والزّهورِ أو النَّقع أو التّبخير.

ورقُ الصّالون:

وهو نباتٌ يُستخدمُ للزينةِ في البيوتِ والحدائق، منشّطٌ للجسم، يعالجُ حالاتِ التّعب والوَهنَ العضليَ، مسكنٌ لآلامِ الكلى وآلامِ الحمل، الجُزءُ المفيدُ من هذا النّباتَ هو الجُذورُ الدّرنيّة (غلي- منقوع - كمّادات).

الختميّة:

شائعُ الاستخدامِ كملينٍّ ومُقشّعِ صدري، وذلكَ بعدَ غليِ الأوراقِ والزُّهور.

الزّعترُ البرّي:

له دورٌ فعّالٌ في حالاتِ الزُّكام والاحتقان، مُنشّطٌ للجُملةِ العصبيّةِ المركزيّة، طاردٌ للغازات، ووقفٌ للإسهال، مُهدّئ، ومطهّرٌ للمعدة، يستخدمُ عن طريقِ غلي الأوراقِ والزّهور.

الكينيا (أوكاليبتوس):

يُستخدم بعدَ غلي الأوراق، وله دورٌ في علاجِ التهابِ القصباتِ ونوباتِ الرّبو وضدَّ الزُّحارِ والإسهال، ويساعدُ في علاجِ أمراضِ الجهازِ البولي، كما له دورٌ مُرمِّمٌ للجروحِ عندَ استعماله كمرهم.

النّعناع:

له دورٌ فعّالٌ في تسكينِ الألم، مهدّئ للأعصاب، ومُضادٌّ للمغص، ويساعدُ في عمليّةِ الهضم، يستخدمُ كاملُ أجزاءِ النّعناعِ إما بالتّناوُلِ المباشرِ أو الغلي أو النّقع.

القرفة:

مقوّي للعضلةِ القلبيّة، ويُساعدُ في تكوينِ عناصرِ الدَّم المختلفة، وله تأثيرٌ مضادٌّ للألمِ النّاتجِ عن سُمِّ الأفاعي ولسعةِ الدّبر، مخفّف لآلامِ المعدة، قاطعٌ للنزيف.

الزّنجبيل:

يستخدمُ كمنشّطٍ عام، يؤدّي إلى زيادةِ حرارةِ الجسم، مفيد لعلاجِ نزلاتِ البرد، مهدّئ للسُعال، كما يؤدّي إلى تنشيطِ اصطناعِ مكوّناتِ الدّمِ المختلفة، يستخدمُ بعدَ الغلي.

الغار: يُساعدُ في عمليّةِ الهضم، مطهّرٌ للأمعاءِ والمعدة، ضدَّ الرّثيّةِ المفصليّة، طاردٌ للديدانِ المعويّة، ومُقشّعٌ صدريٌّ، يستعملُ بعد غلي الأوراقِ والثّمارِ والزُّهورِ أو نقعها.

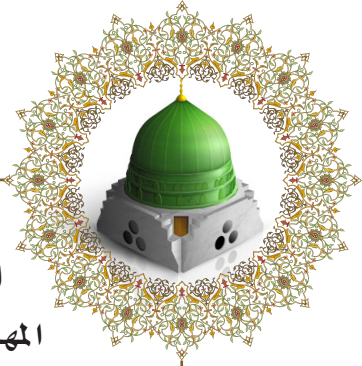

الكلمة المفقودة

ا	ر	ب	ك	ت	م	ل	ا	ع	ي	س	أ
ل	أ	ا	ق	د	ع	ر	ل	ا	ر	ع	ل
ق	ر	ل	ق	ث	ء	ك	ب	ة	ا	د	م
د	ق	غ	ح	و	ا	ل	ت	ه	و	ب	ه
و	ا	ن	ل	ا	م	م	و	ك	ج	ن	ي
س	ب	ي	ا	ب	ة	ل	م	ا	ل	م	م
ا	ل	ر	ح	م	ن	ا	ن	ف	ا	ع	ن
ة	ث	ر	ا	ح	ن	ب	د	ي	ز	ا	هـ
ن	ب	ا	ذ	ع	ن	ح	ي	ا	ة	ذ	ط
ج	ر	س	ا	ي	ن	ب	ر	ا	م	ع	ا
ص	ب	ر	ي	ح	م	ل	ا	ف	ن	هـ	ر
ا	ل	ن	ا	ر	ع	ا	ل	ر	ح	ي	م

القدوس - الرحمن - الملك - المهيمن - المتكبر - الرحيم - الغني - الحق - الم - حي - عمار بن ياسر - اقرأ - جن - النار - عذاب - سعد بن معاذ - ثواب - صبر - موت - حياة - نهر - فاكهة - ماء - زيد بن حارثة - الجواري - طه - الرعد.

الكلمة المفقودة: هي اسم مؤسس مدينة القيروان

عزّتنا بوحدتنا

لا يَعْرِفُ الحُبَّ إلا مَنْ يُكَابِدُهُ
وَلا التَّوحُّدَ إلا مَنْ يُدَانِينَا
لا تَقْرَبُوا مِنْ شِعَارٍ بَاتَ يُقْلِقُكُمْ
وَاسْتَمْسِكُوا بِشِعَارٍ صَارَ يُحْيِينَا
وَمَزِّقُوا رَايَةَ التَّفْرِيقِ وَالتَحِمُوْا
وَرَفْرِفُوا رَايَةَ التَّوفِيقِ تُنْجِينَا
وَسَلِّمُوا فِيْ أُمُورِ الحُكْمِ وَاحْتَكِمُوْا
لِشَرْعَةٍ قَادَهَا الإِسْلامُ رَاعِينَا
مُحَكَّمٌ فِيْ قَضَايَا العُرْبِ أَجْمَعِهِمْ
لا يَهْتَدِيْ أَيُّ خَوَّانٍ لِنَادِينَا
وَلَيسَ يَسْلَمُ مَأْفُونٌ بِجِلْدَتِهِ
وَرَبُّنَا اللهُ فِيْ الأَحْوَالِ يَحْمِينَا
يَا سَامِعاً صَوْتَ مَنْ نَادَى لِدَعْوَتِنَا
أَسْرِعْ إلى الرَّكْبِ مُنقَاداً لِدَاعِينَا
وَاسْتَلْهِمِ العَقْلَ مِنْ أَفْكَارِ أُمَّتِنَا
وَأَسْمِعِ الكَونَ مِنْ أَخْبَارِ حِطِّينَا
وَاسْتَعْمِلِ الحَقَّ فِيْ تَثْبِيتِ غَايَتِنَا
وَفَاخِرِ النَّاسَ وَالدُّنْيَا تُوَافِينَا

شاعر جسرين (أبو الفضل)

اختبر معلوماتك

من هو أول من رمى بسهم في سبيل الله ؟
١-أبو بكر الصديق.
٢-سعد بن أبي وقاص.
٣-أبو عبيدة بن الجراح.

ما اسم الرجل الذي استأجره النبي صلى الله عليه وسلم ليرافقه كدليل في رحلة الهجرة ؟
١-سراقة بن مالك.
٢-عقبة بن أبي معيط.
٣-عبد الله بن أريقط .

كان المشركون يعيرون النبي صلى الله عليه وسلم بقولهم [ابن أبي كبشة] ، فمن هو أبو كبشة هذا ؟
١-لقب لجده وهب والد آمنة .
٢-لقب لجده عبد المطلب والد عبد الله.
٣-لقب لزوج حليمة السعدية.

يصف المؤرخون عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان ابيض اللون ويصفه بعضهم بأنه كان أسوداً فما سبب ذلك ؟
١-خطأ من المؤرخين.
٢-كان أبيضاً ولكنه إذا غضب اسودّ لونه .
٣-كان أبيضاً ولكنه اسودّ من الجوع في عام الرمادة.

الإجابة :
١- سعد بن أبي وقاص.
٢- عبد الله بن أريقط.
٣- لقب لزوج حليمة السعدية.
٤- كان أبيضاً ولكنه اسود من الجوع في عام الرمادة.

قصة العدد

أصحاب السفينة

إعداد : ضياء الحق

كان في قديم الزمان مجموعة من الناس ركبوا سفينة كبيرة ، وكانت السفينة مقسمةً إلى طابقين ، طابقٌ علوي وطابقٌ سفلي.

وتقاسم الناس طوابقَ السفينة ، فساكنوا الطابقِ السفلي كلما احتاجوا إلى الماء صَعدوا إلى الطابق العلوي ليسحبوا من ماء البحر فيغسلون به أوعيتهم ويقضون به حوائجهم .

فقال أحدهم : هيا لنصعدَ كي نُحضر ماءً للغسيل .

قال الآخر : اصعد لوحدك فقد تعبنا من كثرة الصعود والنزول .

وقال ثالث: إننا نزعجُ سكان الطابق العلوي كثيراً من كثرة أخذنا للماء .

فاجتمعوا على رأي واحد ؛ وهو أنه من الواجب علينا ألا نؤذي من فوقنا ، وأن نجد طريقة لأخذ الماء دون أن نزعجهم .

أشار عليهم أحد الرجال بأن يثقبوا ثقباً أسفل السفينة ، فإذا أرادوا الماء أخذوه من الثقب وعندها لن يحتاجوا للصعود إلى الأعلى.

أعجبت الفكرة الجميع وبدأوا بالطرق أسفل السفينة ، فأحدث طرقهم هذا ضجيجاً عالياً جعل سكان الطابق العلوي يسرعون لرؤية ما يحدث.

تساءل سكان الطابق العلوي: ماهذا الذي تفعلونه؟! ولماذا تثقبون السفينة؟!

أجابهم سكان الطابق السفلي : لا عليكم ، نحن لن نزعجكم ولن نعذّبكم في الأمر ، كما أننا سنثقب في حصتنا فقط ولن نؤذيكم .

صاح أحدهم غاضباً : ولكنكم ستُغرقون السفينة أيها الحمقى!

قاطعه أحد سكان الطابق العلوي : ولكنهم سيثقبون في حصتهم فقط ولن يأتوا ناحيتنا فنحن بعيدون الأذى.

وهنا تحث أحد الحكماء قائلاً : إن السفينة إذا غرقت فإنها ستغرق كاملة بطابقيها العلوي والسفلي ، فإن تركنا هؤلاء وشأنهم فإننا سنهلك جميعاً وإن نحن منعناهم فإننا سننجوا جميعاً .

[إن هذه الدنيا مثل السفينة الكبيرة ، لو تركنا المخطئ يفعل ما يشاء فإنه سيتمادى حتى يغرق السفينة كلها بمن فيها من صالحين ومخطئين ، لذلك لا بد من أن نمنعه حتى تتحق لنا النجاة].

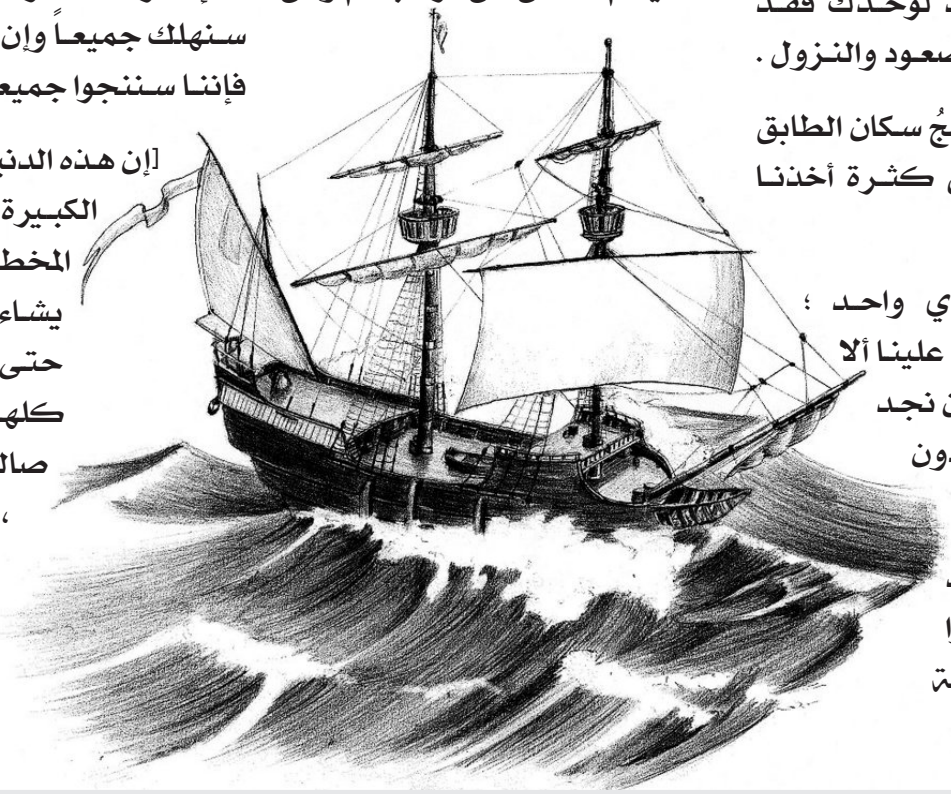

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة ، فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها. وكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم.
فقالوا لو أننا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا!! فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعاً , وإن أخذوا على أيديهم نَجُوا , ونَجَوا جميعاً.رواه البخاري

سيناريو و رسوم :
سنابل الحق

ضع عنواناً للقصة ولونها..

حكايا بلا عنوان

سوف أعطيها الطحين وليفعل معلّمي ما يشاء
بارك الله فيك يا بني..
تفضلي يا خالة
أحمد .. أيها الأحمق من سمح لك أن تبيعها؟!
اللهم انتقم من أبي حسن ومن كل ظالم
بوم
أرجوكم ساعدوني.. بضاعتي تحترق أموالي.. لقد ذهب كل شيء يا ويلي .. يا ويلي

مؤسسة شفاء الطبية

التعريف :

إحدى مشاريع مؤسسة الهدى الإسلاميّة العاملة في المناطق المُحررة في سوريا، ولدت من رحم الثورة السورية المباركة وهي مؤسسةٌ طبيةٌ ذاتُ رسالةٍ إسلامية، تسعى لتقديمِ خدماتٍ طبية تكافلية، ولنشر ثقافةِ التكافل الاجتماعي الطبي في المجتمع.

مشاريع المؤسسة:

مشروع الرعاية الصحية :

قدمت مؤسسة شفاء الطبية الرعاية الصحية لأكثر من (15000) مريضاً ومريضة خلال فترة لا تزيد عن تسعة أشهر، وذلك من خلال عياداتها الطبية المختصة، بالإضافة إلى قسم الاستشفاء، ومخبر التحاليل الطبية، ومخبر التعويضات السنية .

مشروع التصنيع الصيدلاني :

وهو مشروع واعد وفريد من نوعه، يديره صيدلانيون مختصون، يهدف المشروع إلى تأمين المواد الأولية من أجل تصنيع المواد الطبية التي تحتاجها الغوطة الشرقية في ظل الحصار الخانق الذي يفرضه نظام الأسد، وانطلق المشروع بإنتاج المستحضرات الخارجية كالكحول الطبي والبوفيدون والسافلون بالإضافة إلى العديد من المعقمات والمراهم الطبية.

مشروع التعليم الطبي :

انطلق بمبادرة من طلبة الطب المتطوعين في مؤسسة شفاء الطبية لبدء دروس ومحاضرات علمية شملت طُلاب الطب البشري والأسنان والصيدلة، و بدأت بالاستعانة بالأطباء الموجودين في الغوطة، ثم انتقلت اليوم لتقيم دورات علمية عبر الانترنت للمرة الأولى في المناطق المحررة بالتعاون مع الأطباء المختصين الموجودين في الخارج .